

تصريح خاص لمدير أوقاف القدس، عزام الخطيب، يؤكد فيه أن اقتحام المسجد الأقصى كان مدبراً*

القدس، ٢٠١٤/٤/٢٠

..

قال الشيخ عزام الخطيب، مدير أوقاف القدس، لـ"الأيام" إن "إعلان نائب رئيس الكنيسة موشيه فيغلين نيته اقتحام المسجد الأقصى استفز المصلين المسلمين ولذلك فإنه عندما سمحت الشرطة الإسرائيلية له ولجماعته باقتحام المسجد، صباح أمس، فإن هذا استفز المصلين الذين رشقوه وقوات الشرطة الإسرائيلية بالحجارة".

وأضاف: "الاقتحام كان مدبراً، فقد فرضت الشرطة الإسرائيلية قيوداً على دخول المصلين إلى المسجد منذ عصر السبت، وعندما استفسرنا عن أسباب هذه القيود التي شملت إغلاق أبواب في المسجد ومنع من هم دون سن الخمسين عاماً من دخوله، فإنهم قالوا: إن لديهم معلومات أمنية عن نية مصلين الاعتكاف في المسجد وبالفعل فقد استمرت القيود على المسجد حتى، أمس".

وتابع الشيخ الخطيب: "عندما طلبنا من الشرطة الإسرائيلية عدم فتح باب المغاربة أمام اقتحامات المستوطنين فإنهم أشاروا إلى أن هناك أوامر عليا إسرائيلية بفتحه أمام الاقتحامات، كما أن الاقتحام الذي قامت به الشرطة كان كبيراً وشارك فيه المئات من عناصر الشرطة الإسرائيلية وتم خلاله كسر العديد من النوافذ في المسجد القبلي لإلقاء قنابل الغاز على المصلين".

ولفت الشيخ الخطيب إلى أنه "توجهنا مباشرة إلى الشرطة الإسرائيلية وطلبنا منهم إغلاق باب المغاربة فوراً أمام الاقتحامات وحذرنا من أن ما يجري غير مقبول وينذر بأمور لا تحمد عقباه، وبالفعل فقد انسحبت القوات الإسرائيلية من المسجد وأغلقت أمام الاقتحامات".

وشدد الشيخ الخطيب على أن "ما جرى هو عمل غير مبرر وهو استفزاز لمشاعر المسلمين، إذ إن هذا المسجد هو مسجد إسلامي ولا يحق لغير المسلمين التدخل في شؤونه، واستمرار استفزازات المتطرفين من أمثال فيغلين سيبقي الصراع في المنطقة".

* المصدر: الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٤/٢١.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>